سنفرغ للتضاحك من إياد ... ولا نبكي على حلق الرماد .

ومن عجبٍ رجائي منك خيراً ... ولم تبصر نذالتك انتقادي .

عدمت مطامعا وقفت رجائي ... وآمالي على فقع البوادي .

ألحت سحابةً فرجوت غيثاً ... وأغفلت الذي صنعت بعاد .

فمعذرةً إليك بأن تراني ... أعود إليك يا بان أبي دؤاد .

متى ساقت إيادٌ يوم خيرٍ ... ولا سيما قبيلك من إياد .

الخلال الإصبهاني .

الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي الشيخ أبو عبد الله الإصبهاني الخلال الأديب النحوي البارع المحدث الأثري . سمع من جماعةٍ وروى عنه جماعةٌ . وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

الشهرباني .

الحسين بن عبد الواحد الشهرباني المعلم المعروف بابن عجاجة .

ذكره العماد الكاتب في : الخريدة وقال أنشدت له في ابن رزين : من الخفيف .

قبح الله باخلاً ليس فيه ... طمعٌ واقعٌ لمن يرتجيه .

سفلةٌ إن قصدته يتلقا ... ك على فرسخٍ بكبرٍ وتيه .

أحمقٌ رأسه إذا فتشوه ... وجدوه بضد اسم أبيه .

الغضائري .

الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري .

كان من كبار شيوخ الشيعة . وكان ذا زهد وورع وحفظ . وتوفي سنة إحدى عشرة وأربعمائة .

جمال الدين بن رشيق المالكي .

الحسين بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق بن عبد الله الفقيه العالم جمال الدين أبو علي الربعي المالكي المصري .

شهد عند قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك بن درباس فمن بعده وأفتى وصنف في المذهب وتفقه به جماعة .

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وستمائة . وكان ديناً ورعاً وروى عنه الحافظ المنذري وهو من بيت فضلاء .

أبو علي بن رشيق .

الحسين بن عتيق بن الحسن بن رشيق الربعي الأندلسي .

أخبرني من لفظه الإمام العلامة أثير الدين أبو حيان قال : كان بسبتة في كنف العرفيين يكنى أبا علي له فنونٌ من المعارف وله تصانيف وأدبٌ كثير .

قال يمدح الرئيس أبا الحسن علي بن نصر صاحب المرية : من الكامل .

فعل النوى ملغىً لبعض نوالكا ... فاشف الخيال ولو بطيف خيالكا .

ما ضر لو سامحت منه بزورةٍ ... أرد السراب بها مكان زلالكا .

ما زورة الطيف المراد وإنما ... صدق الهوى يرضيه زور وصالكا .

يا مالكاً رقي أما لك رقةٌ ... أو ما ضياعة مهجتي من مالكا .

حاشاك من إهمال عبدك عندما ... ناداك مضطراً إلى إمهالكا .

أتظن قلبي لست مطلوباً به ... واللطخ من دمه بصفحة خالكا .

كم ارتضي إذلال نفسي في الهوى ... وأراك مرتكباً مدى إدلالكا .

قلت : قافية صعبة .

الأمير ناصر الدين القيمري .

حسين بن عزيز بن أبي الفوارس الأمير ناصر الدين أبو المعالي القيمري صاحب المدرسة القيمرية الكبرى التي بسوق الخريميين .

كان من أعظم الناس وجاهةً وإقطاعاً وكان بطلاً شجاعاً . وهو الذي ملك الناصر دمشق .

وكان أبوه شمس الدين من أجلاء الأمراء .

وتوفي مرابطاً بالساحل سنة خمس وستين وستمائة .

وكان الظاهر قد أقطعه إقطاعاً جيداً وجعله مقدم العساكر بالساحل فمات به وعمل عزاؤه بالجامع .

وكان يضاهي الملوك في مركبه وتجمله وغلمانه وحاشيته وقيل إنه غرم على الساعات التي على باب مدرسته ما يزيد على أربعين ألف درهم .

ابن علي بن أبي طالب Bهما .

الحسين بن علي بن أبي طالب Bهما ريحانة رسول ا A وابن ابنته فاطمة الزهراء Bها وأحد سيدي شباب أهل الجنة هو وأخوه وأمه وأبوه أهل البيت الذين أذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

حدث عن النبي A ووفد على معاوية Bه وتوجه غازياً إلى القسطنطينية في الجيش الذي كان أميره يزيد بن معاوية .

ولد لليالٍ خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة وقطع النبي A سرته وتفل في فيه وسماه حسيناً ودفعه إلى أم الفضل وكانت ترضعه بلبن قثم .

وقيل : بين الحسن والحسين طهراً واحداً وقيل سنة وعشرة أشهر